

مراده إذا قال فلان إن رسول الله ﷺ غني^(١) عن كثرة الصفات وكان أشهر من تعديد الآباء وإلى هذا المعنى نظر المتنبي^(٢) في قوله .

أبو شجاع^(٣) بفارس عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه^(٤) ثم استدرك / فألحقه بأن قال :
ص ٢٩

أسامياً لم تزده معرفة * وإنما لذة ذكرناها
وقال آخر :

فما الألقاب تكسوه افتخاراً * فزند السيف^(٥) تذكر لا النجاد^(٦)
إذا لقب^(٧) بذلك فأعلم أن الألقاب على قسمين . أحدهما ما كان جارياً

(١) نسخة ب عنى من كثرة . س ، ح غنى من كثرة الصفات .

(٢) المتنبي : ٣٠٣ - ٣٥٤ هـ .

أحمد بن الحسين المتنبي مفخرة الأدب العربي . ولد بالكوفة ونشأ بالشام . تعلم العربية والأدب - قرض الشعر وهو صبي وفد إلى سيف الدولة بن حمدان سنة ٣٣٧ - فمدحه وحظي عنده - قصد مصر ومدح كافور وهجاه - زار العراق - قتل بالنعمانية - له دواوين شعر كثيرة .

أنظر « الزركلي - الأعلام » ج ١ ص ١١٠ - ١١١ .

(٣) أبو شجاع : إسمه فاتك الروم المعروف بشجاعته ممدوح المتنبي أخذ من بلاد الروم صغيراً - كان في خدمة الاخشيد - أقطعه الفيوم - تعرف بالمتنبي ومدحه توفي بمصر سنة ٣٥٠ هـ .

أنظر الزركلي « الأعلام » ج ٥ ص ٣٢١ .

(٤) شاهنشاه :

لفظ فارسي معناه بالعربية ملك الأملاك ، وهو من الألقاب الملوكية المختصة بالسلطان وأكابر الملوك .

أنظر القلقشندي « صبح الأعشى » ج ١ ص ١٦ .

(٥) نسخة ب فريد السيف . س ، ح فزند السيف .

(٦) النجاد :

المقصود بها الأراضي المرتفعة .

أنظر « قاموس المحيط » .

(٧) نسخة ب إذا ثبت ذلك . س ، ح إذا لقب بذلك .